

## خلاصة كتاب

## مشكلات الطفل الرضيع

د. سناء عبد الله أبوزيد

بإنزيم آخر، تصل بعده إلى الجهاز الهضمي فتستقبلها بكتيريا نافعة وتحولها إلى صورة أخرى، وتخرج عن طريق البول أو البراز، ويحدث اليرقان بسبب نقص البكتيريا النافعة عند المولود الجديد التي تحول الخلايا الحمراء المنكسرة فتذهب إلى الدم بصورتها الصفراء، وبهذا يحدث اليرقان، ونستطيع تفريقه عن اليرقان المرضي بأن يبدأ في اليوم الثاني أو الثالث من الولادة، ولا تصاحبه أعراض مرضية أخرى كالتهايات وتجمع دموي في فروة الرأس، ويختفي اليرقان في حدود أسبوعين، وللتخلص من الصفرة يتم تعريض الطفل لأشعة بنفسجية تحت إشراف طبي، أو وضع الطفل تحت ضوء أزرق البيت.

## القلق الزائد

ويكون القلق الزائد متمثل بكثرة بكاء الطفل، والسبب جوع الطفل وعدم شبعه، فهو يرضع ما يقارب ساعة ومرات كثيرة في اليوم، وذلك لنقص تغذية الأم وعدم أخذ كفايتها من الراحة، والرغبة الدائمة في الإرضاع لأن هذا يساعد على إدرار الحليب، لذا عليها الاهتمام بتغذيتها والإكثار من شرب السوائل وعدم إجهاد نفسها، والبدء بإعطاء الطفل العصائر الطازجة بعد بلوغه شهر، والالتزام بقواعد الرضاعة الصحيحة، ومنها:

- ❖ تنظيف الثديين بقطن مبلل بالماء الدافئ.
- ❖ وضع الطفل أثناء الرضاعة

## المقدمة

الأولاد نعمة عظيمة، وأمانة منحنا الله إياها، ويقوم الآباء والأمهات على رعاية هذه الأمانة أحسن رعاية، بالحب والحنان والعطف، مع المسؤولية والحرص.

## أمراض تصيب الطفل الرضيع

## نزيف السرة

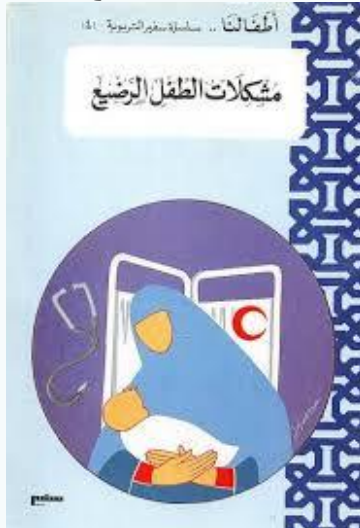
يحدث نزيف السرة للطفل الرضيع حديث الولادة عندما لا يتم إحكام ربط السرة، ويجب الانتباه على ربط صرة المولود بشكل جيد، وفي حال حدث النزيف يجب الإسراع بالطفل إلى المشفى، ليتم تعويضه ما فقد من كرات دم حمراء فقط دون مكونات الدم الأخرى.

## التهابات السرة

ويحدث هذا الالتهاب نتيجة وصول بلل البول أو البراز لسرة الطفل، لذا يجب الحرص على بقائها بعيدة عن أي بلل، وهذا الالتهاب نوع من التسبب الدموي، وقد يصحبه ارتفاع في درجة الحرارة، ويعالج بوضع كحول أبيض على قطن ومسح موضع الالتهاب، وتكرار العملية عدة مرات، ولف السرة بشاش معقم بعد الانتهاء من التعقيم.

## اليرقان الطبيعي

وهذا أمر طبيعي ولا يحتاج إلى علاج، وسبب حدوثه زيادة عدد كريات الدم الحمراء في المولود، فتتكسر الخلايا الزائدة ويقوم الكبد بالنقاطها ودمجها



بوضع مائل بين الجلوس والرقود.

- ❖ ملء فم الطفل بالحلمة حتى لا يدع مجال للهواء ليدخل مع اللبن.
- ❖ جعل الطفل يتجشأ مرتين في كل رضعة، مرة في المنتصف ومرة في الآخر.
- ❖ عدم نزع الثدي فجأة حتى لا تتأثر نفسية الطفل، وحتى لا تتأذى الحلمة.

### العيوب الخلقية

إن التشوهات الخلقية التي تظهر عند المواليد، لا علاقة لها بما تشتهييه الأم من طعام أثناء الحمل، ومن هذه العيوب شق الشفة العليا، وقد تمتد إلى اللثة، وسبب هذا العيب تعثر عملية الالتئام بين جانبي الجسم أثناء مراحل التكوين، وفي حال كان الشق بسيط يمكن حل الموضوع بإجراء عملية جراحية بعد تمام الشهرين، أما إذا كان أشق أعمق فتؤجل العملية لما بعد السنة، ولسد هذا الشق وتلافي دخول الهواء للفم أثناء الرضاعة لمنع تعرض الرضيع للقيء أو الشرقي، يتم وضع شيء يشبه طقم الأسنان العلوي بدون أسنان، وبحجم مناسب لفم الطفل.

### الفتق الإربي

يظن كثير من الناس أن سبب هذا الفتق بسبب الأحمال الثقيلة، وهذا سبب نادر، والسبب الرئيسي لحدوث هذا الفتق هو سبب خلقي عائد لوجود فتحة بين تجويف البطن، وتجويف كيس الخصية لم يكتمل عند اكتمال الجنين، ويتميز هذا الفتق بالاستطالة، وبأنه دائم الظهور والاختفاء، ويمكن إجراء العملية إذا كان الطفل في حالة صحية جيدة.

### القيلة المائية

يظن البعض أنها فتق، لكن في الحقيقة هي ليست كذلك، ويمكن التفريق بينها وبين الفتق الإربي بأنها ورم دائري، أما الفتق الإربي فهو ورم مستطيل، والقيلة توجد بجوار الخصية تماماً وهو أرق وأكثر شفافية من الفتق، وظهوره لا يؤثر على الإنجاب في المستقبل، ويتم الانتظار 6 أشهر بعد ظهوره فهو بالعادة يختفي وحده، وإذا لم يختف خلال هذه المدة يتم إجراء عملية جراحية لإزالته.

### كيس الأغشية السحائية

هو مرض خلقي لا يكتمل فيه اتصال الأجزاء المكونة للفقرات، فتبقى ثغرة تنفذ منها أغشية تكون ورم متكيس في الظهر، ويتم إزالة هذا الورم بعملية جراحية،

ويكون الورم أفضل عندما لا يحتوي على نخاع أو أنسجة عصبية حية عاملة، ومن رحمة الله أن احاط الجهاز العصبي المركزي "المخ"، والنخاع الشوكي بثلاثة أغشية متتالية لحمايته، وهذه الأغشية هي: الأم الحنون لأنها تلتصق بهم كالأم الحنون، والأم العنكبوتية لأنها تشبه العنكبوت في شكلها لا في ضعفها، والأم الجافية لأنها بعيدة وتكون أقرب للغشاء المتاخم للعظام.

### الفتق السري

وهو مرض خلقي توجد فيه فتحة في جدار البطن تحت السرة، وتبرز من خلالها أجزاء من الأمعاء وخاصة عند زيادة الضغط على البطن بكحة أو إمساك أو حمل ثقيل عند الأطفال، وتكون الفتحة دائرية، وتحسن بعملية جراحية، لكن يجب التريث سنتين لأن هناك احتمال في الشفاء دون اللجوء للعملية، اما لو كان الشق هلالياً على أعلى السرة أو أسفلها فيجب الإسراع في إجراء العملية.

### فتحة البول السفلية

وهو مرض خلقي لا يتم فيه تكوين مجرى البول إلى نهايته، فيفتح المجرى أسفل رأس عضو الذكورة، وتحتاج مثل هذه الحالة إلا توسيع فتحة البول، أما إذا كانت الفتحة لأسفل أكثر فهي تحتاج إلى عملية لإصلاح مجرى البول، وفي مثل هذه الحالات يؤجل الختان إلى حين استشارة طبيب جراحة أطفال.

### زرقة الطفل

سبب هذه الزرقة تغيرات خلقية في القلب والأوعية الدموية الرئيسية المتصلة به، وتحدث في مراحل التكوين المبكرة، أي قبل تحرك الجنين أو رفسه، وفي حالة الأطفال الذين يصابون بزرقة فإنه يحدث بسبب امتزاج نسبة كبيرة من الدم الوريدي، غير المؤكسد والمائل إلى الزرقة، بالدم الشرياني المؤكسد، والسبب هو وجود فتحة في الجدار بين الأذنين، ويصاحبها ضيق شديد في الصمام الفاصل بين الأذنين الأيمن والأيسر، فينتقل الدم عبر الثلمة إلى الأذنين الأيسر مباشرة، ويسمى هذا المرض بالمرض الخلقي الرباعي.

### السقوط الشرجي

هي حالة يسقط فيها الجزء الأخير من الجهاز الهضمي وهو المستقيم، وسببه كثرة الإصابة بالإسهال وخاصة المصحوبة بالكحة الشديدة المزمنة، وفي هذه الحالة يتم في البداية اللجوء إلى العلاج ونظام تغذية جيد، وفي

## أمراض سوء التغذية

### أولاً: نقص البروتينات أو الكواشيور كور

يصاب الأطفال بهذا المرض بسبب قيام الأمهات بإيقاف الرضاعة الطبيعية، وذلك عند إصابة الطفل بنزلة معوية، وهذا أمر خاطئ، وأيضاً تغذية الطفل بأطعمة لا تحتوي على البروتينات، وذلك لأن البروتينات تدخل في تركيب كل خلية في جسم الإنسان، ومن أعراض نقص البروتينات ما يلي:

- ❖ تقصف الشعر وفقدان لمعانه.
- ❖ اصطباج غير طبيعي للجلد، وتقرحات.
- ❖ ترسب السوائل وتراكمها في الأنسجة وخاصة الرجلين.
- ❖ تضخم الكبد وتليفه في أسوأ الحالات.

والعلاج يكون بتغذية الطفل بأغذية تحتوي على البروتينات، وهي تنقسم إلى: بروتينات حيوانية كاللبن ومشتقاته، والبيض، والكبد، واللحوم، والدجاج، الأسماك، والبروتينات النباتية، كالبقوليات بأنواعها المختلفة، أما النشويات فتوجد في البطاطس والأرز.

### ثانياً: نقص الطاقة (مارازماس)

ويصاب الطفل في هذا المرض بتجعدات في الوجه، وذلك نتيجة حرمان الطفل من السعرات الحرارية، فيحصل على المطلوب من الأنسجة المخزنة في أنسجته، فتتكشف ويقل وزنه، ولتدارك هذا الأمر يتوجب إخضاع الطفل لبرنامج غذائي مكثف، يعطي سعرات حرارية أعلى مع التوازن في المجموعات الغذائية المختلفة، مثل: البروتينات، النشويات، الدهون، الأملاح، والفيتامينات.

## مركز استراتيجيات التربية

[escenter.sa@gmail.com](mailto:escenter.sa@gmail.com)

١ محرم ١٤٤١

## موقع مسكي ويب

رابط الخلاصات

حال عدم نجاح العلاج يتم اللجوء إلى العملية الجراحية، ويتم إطعام المريض أغذية غنية بالسكريات، والنشويات، والدهنيات حتى تترسب المستقيم وتمنع سقوطه، وفي حال خرج المستقيم خلال فترة العلاج على الأم لف ورقة على إصبعها ووضع طفلها بوضعية السجود، ومن ثم دفع المستقيم إلى الداخل.

### تيتانوس الوليد

يصاب الطفل حديث الولادة بالتيتانوس نتيجة عدم تعقيم المقص الذي تقص به السرة، وعدم غليه بالماء، أو نتيجة تلوث الخيط الذي تربط به السرة، ومن أعراض الإصابة بهذا المرض صعوبة الرضاعة، وانطباق الفكين بشدة مع تصلب الشفة العليا، وقد تحدث تصلبات وتشنجات في جميع أنحاء الجسم، وتقوس في الظهر، وللعلاج يتم إعطاء الطفل مضادات حيوية للتصدي لهذا الميكروب، وقد يحتاج الطفل إلى مضادات للتشنجات.

### الكساح

يصاب الطفل بمرض الكساح الذي يؤثر في سلامة ومثانة العظام، والغضاريف، ويعاني الأطفال من الكساح بسبب نقص فيتامين "د"، المسؤول عن امتصاص الكالسيوم من الجهاز الهضمي، فنقل ترسيبات الكالسيوم في العظام، وتصبح لينّة وغير قادرة على حمل الجسم، وفي حال حاول الطفل المشي وهو بهذه الحالة فسيصاب بتقوسات وتشوهات في العظام، وعلاج الكساح يتم تعريض الطفل لأشعة الشمس في الصباح لأنها تحتوي على أشعة فوق بنفسجية، تتفاعل هذه الأشعة مع الجلد فتنتج فيتامين "د"، مع الحرص على تغذية الطفل بالأطعمة الغنية بفيتامين "د"، مثل: اللبن ومنتجاته، والبيض، والسّمك، مع إعطاء الطفل علاج يحتوي على فيتامين "د"، ومن الأعراض المصاحبة لهذا المرض:

- ❖ تأخر ظهور الأسنان عن موعدها الطبيعي.
- ❖ وجود فجوة كبيرة في الجمجمة، في الوضع الطبيعي تسد بعد بلوغ الطفل سنة.
- ❖ استضافة أمامية في الصدر، وعقد في الضلوع قرب حافتها.
- ❖ انتفاخ غير طبيعي في منطقة الرسغ والكاحل، ويحدث بسبب تكاثر الخلايا الغضروفية، دون أن يواكبها ترسب للكالسيوم.